سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (150) - الخميس 31 أيار (مايو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	مجزرتان جديدتان للنظام في القصير والبويضة الشرقية بريف حمص	3
2	المجلس الوطني يطلب زيادة أعداد المراقبين وإقامة نقاط ثابتة لهم	3
3	النجار : النظام السوري فاقد للشرعية .. وحان وقت اقتلاعه	4
4	خليفة : على المجتمع الدولي أن يحسم أمره بدعم الثورة السورية	4
	عناوين الأخبار	
5	45 شهيدا بسوريا ودعوة لزيادة المراقبين	6
6	15 ألف شهيد في سوريا.. والنظام يزداد عنفاً	7
7	الجيش الحر : نظام بشار لا ينفع معه الا القوة	8
8	39 إعلامياً ومصوراً قضوا خلال الثورة	8
9	دائرة إضرابات دمشق تتسع لتشمل جميع الأحياء والأسواق	9
10	الأحذية الرياضية البيضاء أصبحت علامة الشبيحة في سوريا	12

11	بانيتا: البنتاجون على أهبة الاستعداد لتنفيذ عمليات ضد نظام سوريا	14
12	عقوبات وتحذيرات من حرب أهلية بسوريا	15
13	جماعة سورية تتبنى اختطاف 11 لبنانيا	16
14	أوغلو: إرادة الشعب السورى هى التى ستدفع بشار للتنحى	16
15	قطريون ينسحبون من إدارة بنك سوري	17
16	إيران تُهرّب أسلحة إلى سوريا على متن طائرات مدنية	18
17	واشنطن تدين تسلم دمشق أسلحة روسية	18
18	الحولة.. هل تحول الموقف الروسي؟	19
19	كيلة لـ «الراي»: استبعد قيام حرب أهلية في سورية لأنها ثورة شعب	20

مجزرتان جديدتان للنظام في القصير والبويضة الشرقية بريف حمص

بيان (31.5.2012)

ارتكب النظام السوري اليوم (05/31) مجزرتين جديدتين في بلدة القصير وقرية البويضة الشرقية بريف حمص، مستهتراً بكل الإدانات التي عبرت عنها دول العالم إزاء مجازره في الحولة وحماة وجوبر و...الرستن.

فقد أقدم النظام على قصف بلدة "القصير" بالمدفعية والدبابات، مما أسفر عن استشهاد 10 مدنيين، بينهم طفل في الثالثة عشر من العمر، وهم: عبد الحميد إدريس مطر، عبدالله حسين حصوة، حمود محمد عباس محب الدين، علاء محمود رعد، محمود سري رعد، مهيد محمد الزهوري، خديجة ديب بوظان، حسين علي مخيبر، أيهم محمد قدور، والطفل خليل أحمد العكلة (13 عاماً).

كما قام مرتزقة النظام من الأمن والشبيحة بقتل 14 عاملاً عند حاجز القطينة من أهالي قرية البويضة الشرقية بريف حمص بعد أن تم اعتقالهم، وهم: محمد توفيق بكار، إبراهيم إسماعيل بكار، خالد عبد النجيب برو، عدنان عمر الياسين، سليمان عبد القادر صطو، سامر محمد بكار، عبد الكافي حسن بكار، محمد عبدو الزراعي، ماهر أحمد الطالب، حامد سعدية، محمد محمود الزراعي، محمد محمود صطوف، يحيى صبري بوظان، إضافة شهيد لم يعرف اسمه بعد.

إن المجلس الوطني السوري يحمل النظام المجرم مسؤولية إراقة دماء المواطنين المدنيين نتيجة القصف وعمليات القتل بدم بارد التي يقوم بها جلاوزته وفق تعليمات يتلقونها من مسؤوليهم.

ويرى المجلس الوطني أنه لم يعد هناك أمام العالم ومؤسساته الدولية المسؤولة عن حماية الشعوب من الإبادة سوى التدخل العاجل لمنع هؤلاء السفاحين من استكمال مجازرهم والاستمرار في قتل الأبرياء.

ويجدد مطلبه لمجلس الأمن ولجامعة الدول العربية بضرورة الخروج بقرارات شجاعة تأخذ على يد النظام وتضع حداً لجرائمه وتوفر الحماية اللازمة للشعب السوري المنكوب.

المجلس الوطني يطلب زيادة أعداد المراقبين وإقامة نقاط ثابتة لهم

بيان (31.5.2012)

طلب المجلس الوطني السوري من الموفد الدولي كوفي عنان العمل على زيادة عدد المراقبين الدوليين من 300 مراقب إلى ثلاثة آلاف، إضافة إلى إقامة نقاط تواجد ثابتة لهم في المناطق الساخنة ...والتي تشهد عادة عمليات قصف وهجمات متواصلة من قبل ميليشيات النظام وكتائبه المسلحة.

ودعا المجلس الوطني المبعوث الدولي إلى تضمين الفريق الأممي عدداً من المحققين الجنائيين بغرض توثيق ومتابعة الجرائم التي يقوم بها النظام، كما حصل في مجزرتي الحولة (05/25)، وحماة (05/27)، حيث قتل النظام قرابة 160 مدنيا من بينهم 65 من الأطفال والنساء.

وحث المجلس السيد عنان على زيارة فعالية المراقبة الدولية للمناطق المستهدفة من قبل النظام، مثل حمص والرستن والحولة وحماة وجبل الزاوية وريف دمشق، حيث يتم استخدام المدفعية والدبابات في قصف المناطق المدنية، مما تسبب في سقوط مئات الضحايا، وتهجير أعداد كبيرة من المواطنين.

النجار : النظام السوري فاقد للشرعية .. وحان وقت اقتلاعه

الشرق الأوسط (31.5.2012)

أعرب عضو المجلس الوطني ياسر النجار لـ«الشرق الأوسط» عن اعتقاده بأن «خطة أنان التي حظيت بمباركة عربية وروسية ودولية، قد أعطيت الوقت الكافي من قبل المعارضة السورية، لكن الوقائع أظهرت أن الخطة كانت من دون ذراع وبقيت كلاما على الورق»، معتبرا أن «حقيقة الأمر أن النظام السوري أثبت أن أي خطة لن تشكل رادعا له ما لم تتضمن أي ضوابط قانونية».وشدد النجار على أن «خطة أنان – من دون مظلة دولية أو بقرار يصدر تحت الفصل السابع – لن تقدم شيئا»، مجددا الإشارة إلى أن «الخطة التي تبنتها روسيا وأعطيت الوقت الكافي، أظهرت أن حرص روسيا على بقاء نظام بشار أكثر من حرصها على وقف الانتهاكات بحق المدنيين».

وقال إن «(مجزرة الحولة) شكلت تحولا في مسار الثورة السورية فضح كذب النظام ووضع روسيا أمام سؤال عن إنجازات الهدنة»، مؤكدا أن «النظام السوري فاقد للشرعية وغير آبه بمصلحة البلد، وهو أشبه بالضرس المنخور منذ 15 شهرا، وحان وقت اقتلاعه».

خليفة : على المجتمع الدولي أن يحسم أمره بدعم الثورة السورية ويقول كلمة الفصل بالنظام السوري

الشرق الأوسط (31.5.2012)

قلل عضو المجلس التنفيذي في هيئة التنسيق الوطنية السورية، مأمون خليفة، لـ«الشرق الأوسط» أن «الضغط الدولي على النظام السوري من خلال طرد السفراء، وإن كان إيجابيا، إلا أنه ليس كافيا ولا يساعد كثيرا إذا ما قارناه بالموقف النهائي لأنان»، معتبرا أن «أنان ترك الباب مواربا للنظام كما لو أنه يتيح له مهلة إضافية لسحق الثورة السورية».وشدد خليفة على أنه «حتى اللحظة لا يزال النظام السوري يوظف نتائج مبادرة أنان لكسر الثورة، بينما استمرارها رهن بالتغيير في مواقف

الدول الغربية»، معتبرا أن «موقف روسيا لا يزال ثابتا لصالح النظام، وهي نكثت بالوعود التي كانت قد قطعتها خلال زيارة من هيئة التنسيق إليها».

وأوضح أن «المطلوب من المجتمع الدولي اليوم اتخاذ مواقف حاسمة تدعم الثورة السلمية ولا تترك مجالا لاستمرار النظام في قمع الشعب والثوار»، موضحا معارضة هيئة التنسيق «لأي تحرك يقود إلى «فكفكة» الدولة السورية». وأضاف: «موقفنا هذا لا يعني أننا لا نريد أن تتدخل دول لدعم الثورة بما يحافظ على وحدة التراب السوري، أي أننا لا نختلف كثيرا عن الداعين لدور دولي ضاغط من دون أن يعني ذلك تدخلا أجنبيا».

وبدورها، رأت القيادة المشتركة لـ«الجيش السوري الحر» في الداخل، أمس، أن نظام الرئيس بشار أسد «لا ينفع معه إلا القوة»، معتبرة أن «المجازر التي يقوم بها النظام واستخدامه للعنف المفرط دليل على قرب انتهائه».

45 شهيدا بسوريا ودعوة لزيادة المراقبين

وكالات (31.5.2012)

استشهد 45 شخصا بنيران قوات الأمن السوري في مناطق مختلفة، وقصف الجيش النظامي عدة أحياء في حمص، بينما استمر الإضراب العام في أسواق دمشق وبعض أسواق حلب وريفها، وخرجت مظاهرات مسائية تطالب بإسقاط النظام في وقت دعا فيه المجلس الوطني إلى زيادة عدد المراقبين الدوليين.

فقد ذكرت لجان التنسيق المحلية أن 45 شخصا استشهدوا بنيران قوات الأمن، معظمهم في مدينة القصير بحمص. من جهتها قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن مروحيات الجيش قصفت بلدتي مارع وتل رفعت في ريف حلب، كما قصف الجيش جبل الزاوية في إدلب.

وأوضحت الهيئة العامة أن الجيش النظامي قصف أيضا الأحياء القديمة والخالدية وجورة الشياح ومدينة الرستن في حمص. كما استشهد امرأة وأصيب أطفالها عندما تعرضت سيارتهم لنيران الأمن في خان شيخون بإدلب.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن صبيا استشهد في بلدة الحولة بمحافظة حمص، بينما تعرضت قرية معرشمارين بريف المعرة الشرقي في إدلب للقصف بطائرات مروحية تابعة للجيش النظامي.

وأظهرت صور نشرت على الإنترنت قصفا جديدا لبلدة الحولة بعد خروج المراقبين الدوليين منها، ويأتي ذلك بعدما شهدت البلدة قصفا مكثفا من قبل الجيش النظامي أودى بحياة عشرات المدنيين وأثار استنكارا دوليا واسعا.

وفي هذا الصدد قال رئيس لجنة التحقيق الرسمية السورية في مجزرة الحولة جمال قاسم "إن نتائج التحقيق الأولية تؤكد أن العائلات التي قتلت في الحولة كانت كلها عائلات مسالمة لم تشارك في الثورة على النظام".

وأضاف "لقد استهدفت هذه العائلات خلال هجوم شارك فيه حوالي 800 مسلح على نقاط وجود قوات حفظ النظام، ولم تظهر على الجثث آثار القصف بل طلقات نارية".

وكان ناجون من مجزرة الحولة في حمص قد أكدوا في وقت سابق أن قوات النظام السوري وعناصر الشبيحة هم من قاموا بارتكاب المجزرة.

في هذه الأثناء استمر الإضراب العام في أسواق العاصمة دمشق وبعض مناطق حلب وريفها، وقال مجلس قيادة الثورة في دمشق إن الإضراب استمر أمس لليوم الرابع على التوالي ردا على "مجازر النظام" في الحولة.

وأشار المجلس إلى أن قوات الأمن والشبيحة يحاولون فك الإضراب ويهجمون على المحال التجارية ويحطمون بعضها، كما تم اعتقال أربعة تجار في سوق الزاهرة بسبب إضرابهم.

كما ذكر المجلس أن 16 مظاهرة خرجت في أحياء الزاهرة، والميدان، وجوبر، ونهر عيشة، والصناعة، وبرزة، وركن الدين، وقبر عاتكة، وباب سريجة، والشاغور، والحجر الأسود والقابون، وطالب المشاركون فيها بإسقاط نظام بشار ونددوا بمجازر الحولة.

من جهة أخرى طلب المجلس الوطني السوري المعارض من الموفد الدولي العربي كوفي أنان العمل على زيادة عدد المراقبين الدوليين الذين يبلغ عددهم 300، وإقامة نقاط ثابتة لهم في سوريا.

ودعا المجلس الوطني في بيان له أمس أنان إلى "رفع عدد المراقبين من 300 إلى ثلاثة آلاف، مع إقامة نقاط تواجد ثابتة لهم في المناطق الساخنة التي تشهد عادة عمليات قصف وهجمات متواصلة من قبل مليشيات النظام وكتائبه المسلحة".

كما طالب أنان "بتضمين الفريق الأممي عددا من المحققين الجنائيين بغرض توثيق ومتابعة الجرائم التي يقوم بها النظام، مثلما حصل في مجزرتي الحولة (5/25)، وحماة (5/27)، حيث قتل النظام قرابة 160 مدنيا بينهم 65 من الأطفال والنساء".

وحث المجلس أنان على "زيادة فعالية المراقبة الدولية للمناطق المستهدفة من قبل النظام" مثل حمص والرستن والحولة وحماة وجبل الزاوية وريف دمشق، حيث "يتم استخدام المدفعية والدبابات في قصف المناطق المدنية، مما تسبب في سقوط مئات الضحايا، وتهجير أعداد كبيرة من المواطنين".

15 ألف شهيد في سوريا.. والنظام يزداد عنفاً

العربية (31.5.2012)

القتل في سوريا مستمر، ويسقط عشرات الضحايا بشكل يومي. ولاتزال أعداد القتلى داخل سوريا في ازدياد خصوصاً الأطفال، حيث تشير إحصائيات الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى سقوط أكثر من 15 ألفاً و423 شهيدا منذ بداية الثورة. أطفال سوريا الذين استشهدوا خلال الثورة وصل عددهم إلى أكثر من 1142 قتيلاً مقسمين إلى 868 طفلاً و274 طفلة.

وتزداد طرق قتل الأطفال بشاعة يوماً بعد يوم، إما بالرصاص أو القصف العشوائي، ولكن حتى هذه اللحظة تظل مشاهد الأطفال الذين تم نحرهم في مجزرة الحولة، أكثر الطرق بشاعة حيث أثارت العالم بأكمله.

وأشارت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى أن حمص دفعت خلال الثورة أرواح أكثر من 6208 شهيد، بينهم 556 طفلاً، أما إدلب فقد شهدت سقوط 2761 شهيدا، بينهم 116 امرأة، وفي حماة وصل عدد الضحايا إلى نحو 1758 شهيدا.

ولم تقتصر آلة القتل النظامية على السوريين، حيث تشير إحصائيات إلى أن أكثر من 77 شخصاً من القتلى يحملون جنسيات متعددة، العدد الأكبر منهم من الفلسطينيين إضافة لبعض الصحافيين الأجانب والعرب.

وتعمل أدوات القتل في سوريا على إبادة العائلات بكاملها، وإن تمكّن أحد منهم من النجاة بنفسه، فسيكون شاهداً على الطرق البشعة التي تم فيها تصفية ذويه.

الجيش الحر : نظام بشار لا يرفع معه الا القوة

الشرق الأوسط (31.5.2012)

قال العقيد الركن الطيار قاسم سعد الدين، المتحدث باسم القيادة المشتركة لـ«الجيش الحر» في الداخل، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، إن نظام بشار «لا ينفع معه إلا القوة، ولو كان لديه استعداد للاستجابة لخطة (المبعوث الدولي) كوفي أنان، لاستجاب من البداية». وأضاف في اتصال عبر «سكايب»: «النظام لم يطبق حتى الآن حتى البند الأول من خطة أنان (الذي يقضي بوقف إطلاق النار)، فكيف نتوقع أن يطبق البنود الـ5 الباقية؟» التي تنص على السماح بإدخال مساعدات إنسانية والسماح بالتظاهر السلمي والإفراج عن المعتقلين على خلفية الاحتجاجات والسماح بدخول الصحافيين والبدء بحوار سياسي حول مرحلة انتقالية.

واعتبر سعد الدين أن «المجازر التي يقوم بها النظام واستخدامه للعنف المفرط دليل على قرب انتهائه»، مضيفا: «رهاننا في إسقاط النظام هو على القوة الذاتية للشعب السوري، لكن تدخل المجتمع الدولي من شأنه أن يحول دون انتشار الانفلات الأمني الذي قد لا يقف عند حدود سوريا بل يتعداها إلى الشرق الأوسط».

39 إعلامياً ومصوراً قضوا خلال الثورة واستمرار اعتقال 13 ناشطاً يدافعون عن حرية الصحافة

العربية (31.5.2012)

اعتبرت منظمة صحافية سورية أن شهر مايو/أيار الجاري، هو الأكثر دموية بحق الصحافيين والنشطاء الإعلاميين في سوريا، مشيرة إلى ارتفاع عدد ضحايا الإعلام في البلاد إلى 39 صحافياً ومصوراً منذ اندلاع الثورة.

ووثقت رابطة الصحافيين السوريين مقتل ستة صحافيين ونشطاء إعلاميين خلال الشهر الجاري، خمسة منهم في حمص وواحد في حلب، وقضى جميعهم جراء إطلاق النار من قبل قوات النظام السوري.

فقد قضى مطلع الشهر الجاري المصور عبدالغني كعكة، جراء إصابته بعيار ناري في رقبته بينما كان يقوم بتصوير مظاهرة في حي صلاح الدين في مدينة حلب.

وحسب شهود عيان، فإنه بدا أن القوى الأمنية السورية قد استهدفته بشكل مباشر بعد أن أمرته بوقف التصوير قبيل إصابته بلحظات قليلة. وما إن نقل إلى أحد المستشفيات المؤقتة على عجل حتى توفي متأثراً بجروحه.

واعتاد عبدالغني كعكة، البالغ 19 سنة من العمر، تصوير مظاهرات المعارضة وبث تسجيلاته على الإنترنت، ما تسبب بتوقيفه مرات عديدة.

وخلال السابع والعشرين من الشهر الجاري قضى في حي الخالدية كل من الناشط الإعلامي عمار محمد سهيل زاده مدير شبكة شام الإخبارية في مدينة حمص، وأحمد عدنان الأشلق ولورانس فهمي النعيمي اللذين كانا عضوين في شبكة شام الإخبارية في مدينة حمص ومراسليها الإخباريين.

واعتبر مقتل المخرج السينمائي باسل شحادة بعد تعرضه لإطلاق نار من قناص في حي الصفصافة بحمص الثلاثاء الماضي، خسارة كبيرة للصحافيين والمصورين المنتفضين ضد نظام الحكم في بلادهم، حيث كان يدرب الصحافيين والنشطاء على التصوير وإعداد التقارير الإخبارية لوسائل الإعلام، وهو ما دفعه للبقاء في حمص التي توجه إليها منذ نحو شهرين، وعمل فيها مراسلاً للعديد من وسائل الإعلام وأنتج عدة أفلام وثائقية عن الأوضاع الجارية. واستشهد مع شحادة المصور ومخرج التقارير الإعلامية أحمد الأصم الذي أنجز تقريراً لقناة "العربية" عن مجزرة الحولة قبيل مقتله بساعات.

ويأتي ذلك فيما تواصل قوات الأمن السورية اعتقال الصحافيين والنشطاء، وهو ما دعا لجنة حماية الصحافيين الدولية ومقرها نيويورك في 27 نيسان/إبريل الماضي، إلى شجب مواصلة السلطات السورية احتجاز ما لا يقل عن 13 صحافياً وناشطاً من المدافعين عن حرية الصحافة مع احتمال أنها تحتجز بضعة صحافيين آخرين، مطالبة السلطات لم تعلن عن مكان احتجاز العديد من الصحافيين والناشطين أو أوضاعهم الصحية أو الاتهامات الموجهة إليهم بالإفراج عنهم فوراً.

وقال روبرت ماهوني، نائب مدير لجنة حماية الصحافيين: "منذ انطلاقة الانتفاضة قبل سنة سعت السلطات السورية إلى قمع التغطية الصحافية عبر احتجاز الصحافيين المحليين وإقصاء المراسلين الصحافيين الأجانب، ونطالب بالإفراج الفوري عن جميع الصحافيين الذين تحتجزهم".

دائرة إضرابات دمشق تتسع لتشمل جميع الأحياء والأسواق

الشرق الأوسط (31.5.2012)

شهدت العاصمة دمشق يوم أمس استنفارا أمنيا غير مسبوق في معظم أحيائها، مع اتساع دائرة الإضراب العام لتصل إلى قلب العاصمة التجاري الجديد، فبعد ثلاثة أيام من الإضراب في الأسواق التاريخية الشهيرة («حميدية»، «مدحت باشا»، «الحريقة»، «البرزورية»)، وقبلها بثلاثة أيام بدأ الإضراب في أحياء الميدان والقدم وكفرسوسة والقابون برزة، والقدم العسالي

وحوش بلاس وجوبر، وغالبية مدن وبلدات ريف دمشق، ويوم أمس وأول من أمس امتد الإضراب ليشمل سوق المكتبات في الحلبوني وسوق الإلكترونيات في البحصة وسوق برج دمشق وشارع خالد بن الوليد، وزقاق الجن وباب الجابية، حيث لم تجدِ الضغوط التي مارستها قوات الأمن وتكسير المحلات في فك الإضرابات في العاصمة احتجاجا على مجزرة الحولة.

ولخص ناشط في دمشق لـ«الشرق الأوسط» جولته في العاصمة السورية أمس قائلا: «كان هناك استنفار أمني كبير في حيي الشعلان والمالكي القريب من قصر المهاجرين، كما تم إخلاء مول الماسة بعد أنباء عن وجود قنبلة صوتية في المول، ولوحظ انتشار أمني كثيف في محيط المول بعد ظهر يوم أمس، وأن سوبر ماركت مول شام سيتي سنتر أغلق أيضا يوم أمس، وفي سوق الشعلان التي شهدت إضرابا لساعات محدودة بداية النهار، انتشرت عناصر الأمن والشبيحة بالعتاد الكامل، في السوق الحارات المتفرعة عنه، وكان هناك حملة اعتقالات وتفتيش، حيث تم اعتقال صاحب أحد المحلات وأفرج عنه بعد ساعات قليلة بشرط فك الإضراب».

وفي حي الميدان الذي بدأت حالة الإضراب فيه منذ أسبوع، اقتحمت قوات الأمن سوق الجزماتية وراحت تكسر أقفال المحلات لإرغام أصحابها على فتحها، وفي الحميدية، استمر الإضراب بنسبة 50 في المائة، أما في سوق مدحت باشا، جلس أصحاب المحلات أمام محلاتهم وامتنعوا عن البيع بعد أن أرغمتهم قوات الأمن على فتحها. كما فعلت ذلك في حي كفرسوسة حيث قامت قوات الأمن تقوم بتكسير أقفال المحلات في ساحة الشهداء وفي منطقة المعصرة، مما دفع شباب كفرسوسة إلى رمي قنابل صوتية باتجاه قوات الأمن لتجبرهم على الانسحاب من الحي.

مصادر أخرى نقلت مشاهداتها لـ«الشرق الأوسط» لأسواق دمشق ظهر يوم أمس، وبناء عليها فإن سوق قطع تبديل السيارات في زقاق الجن مغلقة بنسبة 65 في المائة، وسوق المكتبات في الحلبوني مغلقة بنسبة 80 في المائة، وسوق القنوات مغلقة بنسبة 60 في المائة، وسوق شارع خالد بن الوليد مغلقة بنسبة 70 في المائة.باب سريجة امتداد باب الجابية 70 في المائة من حملاته مغلقة، انتشار للأمن والشبيحة غير مسبوق في سوق الحميدية والحريقة ومدحت باشا وباب سريجة والشاغور. وقال ناشطون إن الإضرابات التي تشهدها دمشق في الأيام الأخيرة ليست «عفوية ولا فردية، بل إن التجار بدأوا فعليا بتنظيم صفوفهم والتشارك باتخاذ القرارات»، ولفتوا إلى أن «مشاركة تجار دمشق في الثورة لا تقتصر على الإضرابات، بل إن الإضراب كشف عنها، فهناك العشرات من تجار دمشق قدموا الدعم المالي واللوجيستي والإغاثة للتنسيقيات والجمعيات والعائلات المتضررة منذ بداية الثورة، إنما من تحت ستار»، وأنه «سيأتي يوم وتكشف الأسماء التي تم التكتم عليها لضمان الاستمرار في ظل نظام قمعي متوحش».

ويتطلع الناشطون لاكتمال إضرابات دمشق بأخرى مشابهة في العاصمة التجارية حلب، لأنه «بذلك يحكم الطوق على عنق النظام ويسقط».

ويرى أحد سكان دمشق في إضراب التجار «مؤشر على اقتراب موعد سقوط نظام بشار، وقال إن تجار دمشق لا يخاطرون بأموالهم ما لم يشعروا بأن كفة الثورة مالت كثيرا، وأن السقوط بات قريبا جدا»، كما لفت إلى أن مجزرة الحولة التي هزت العالم، فطرت قلوب السوريين، ولم يحتملوا «مشاهدة صور أطفال الحولة يقتلون بسكاكين طائفية.. دمشق قبل مجزرة الحولة ليست كما هي بعدها»، حيث كان غالبية تجار دمشق مترددين في إعلان مواقفهم لجهة دعم الثورة، وكثر منهم كانوا يدعمون الثورة سرا خشية تكرار تجربة الثمانينات المريرة، فحينذاك كل من شارك بالإضراب أو أبدى تعاطفا مع مدينة حماه المنكوبة دفع ثمنا باهظا أقله خسارته لعمله وأمواله وممتلكاته.

الطابع الطائفي الذي صبغ مجزرة الحولة استفز أهل الشام وتحرك وسط دمشق التجاري، بعد تحرك أطرافها لأكثر من عام، فأغلقت أهم الأسواق التاريخية في دمشق القديمة، علما بأن دعوات كثيرة للإضراب كانت تلقى تجاوبا كبيرا في المناطق الثائرة، ولكنها لم تكن تلقى تجاوبا ملحوظا في وسط دمشق. اليوم الأمر يبدو مختلفا في دمشق التي تحولت من مدينة متململة ومترقبة إلى مدينة مضطربة، تغزو الحواجز الأمنية، ويربض على صدرها جنود بالعتاد الكامل، ويقلق ليلها ونهارها عناصر الأمن والشبيحة.

ويشار إلى أن أول مظاهرة ضد النظام خرجت في سوريا كانت في سوق الحريقة في 12 مارس (آذار) 2011، وإثر مجزرة الحولة، شهدت السوق عدة اعتصامات لقراءة الفاتحة على أرواح أطفال الحولة، وجرى تفريقها بالقوة مع شن حملات اعتقالات عشوائية، مما أجج الأوضاع في السوق حيث انصب الغضب على المخبرين والمتعاونين مع النظام من أصحاب البسطات والمحلات.

وراحت نساء وفتيات من أهالي الشام يمرون من أمام أصحاب المحلات في سوق الحريقة والحميدية ويشتمونهم ويلومونهم «وين النخوة وين» و«يا حيف عالرجال»، وغيرها من عبارات تقلل من قدرهم وقيمتهم.ومع أن هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها التجار للشتائم من قبل الناشطين والمناهضين للنظام، إلا أنها المرة الأولى التي يتم فيها التجاوب، وبالنظر إلى حجم الانتشار الأمني في الأسواق التجارية التاريخية، وأعداد الموالين للنظام من التجار في السوق كان من المفاجئ حصول إضراب في أسواق الشام التاريخية التي هي عصب الحياة التجارية في دمشق، وقالت عدة مصادر إن تهديدات جدية وصلت للتجار من قبل «الثوار» لإغلاق محالهم، حيث علقوا على أبواب المحلات أوراقا تضمنت التهديد بالحرق «أغلق أو نحرق»، إلا أن تاجرا في السوق لم يعلن عن اسمه وجه نداء للتجار بأن «لا يتراجعوا عن تهديدهم، فإن هذا من شأنه أن يساعدهم

على تنفيذ الإضراب»، وقال إنه في الإضرابات التي شهدتها مدينة دمشق خلال فترة الانتداب، كان الثوار يرسلون الأطفال كي يهاجموا المحلات بالحجارة وشتم التجار ليجبروهم على الإغلاق، وأن ذلك كان يدعم التجار المترددين والخائفين من النظام كي يغلقوا محالهم»، ويصرخون بوجوههم: «سكّر.. سكّر».

إلا أن أحد المشاركين في الإضراب قال لـ«الشرق الأوسط» إن «كثيرا من التجار أغلقوا محالهم، وجلسوا أمامها في تحدّ لقوات الأمن ومن خاف منهم أطفأ الأنوار، ولم يعرض بضاعته كما جرى في سوق الصاغة»، وقال تاجر في سوق الحريقة إن قوات الأمن عندما أتوا لتكسير أقفال المحلات»، ثار أصحاب المحلات وصارت مشادات مع قوات الأمن، وقالوا لهم إذا كانت لديكم قدرة على حماية محلاتنا فنحن سنفك الإضراب ولكنكم غير قادرين على حماية أنفسكم».

ويشار إلى أن غرفة تجارة دمشق، التي استدعيت للاجتماع على عجل لفك الإضراب، بدت عاجزة عن ذلك لفقدانها التأثير على الشارع السوري لا سيما التجار منهم الذين تضرروا من النظام ومن غرفة التجارة التي كانت تعمل لجبي أموال للنظام ورجاله لا لرعاية مصالح التجار، كما يقول تاجر دمشقي تحول إلى صاحب محل صغير في الحميدية، بعد أن خسر الكثير من أمواله وتجارته في ظل حكم بشار.

الأحذية الرياضية البيضاء أصبحت علامة الشبيحة في سوريا

واشنطن بوست (31.5.2012)

كان الأشخاص الذين قاموا باقتحام منزل عبد الرزاق أثناء ارتكاب مجزرة بلدة الحولة السورية يرتدون ملابس شبيهة بثياب الجنود، باستثناء أحد التفاصيل الصغيرة وشديدة الأهمية في نفس الوقت، فوفقا لأحد أفراد العائلة الذي يبلغ من العمر 10 أعوام، كان هؤلاء الأشخاص ينتعلون أحذية بيضاء.قام الصبي بالاختباء في إحدى الحظائر المجاورة ومراقبة هؤلاء الشبيحة أثناء مغادرتهم للمنزل وقيامهم بقتل صديقه شفيق، البالغ من العمر 13 عاما، رميا بالرصاص أثناء وقوفه في الشارع.

يؤكد المحللون أن الأحذية البيضاء هي واحدة من مؤشرات كثيرة تدل على أن المجزرة التي أودت بحياة 100 شخص في هذه التجمعات القروية المركزية في سوريا كانت أكثر من مجرد موجة أخرى من أعمال القتل التي نفذها جيش الرئيس السوري بشار أسد.

يقول نديم حوري، من منظمة «هيومان رايتس ووتش»، إن أحذية العدو الرياضية كانت أحد التفاصيل التي ساقها الشهود كدليل على أن الأشخاص الذين قاموا بتنفيذ هذه الهجمات لم يكونوا جنودا، ولكنهم أعضاء في مجموعة غامضة وأكثر إرهابا من المسلحين الموالين للحكومة الذين يعرفون باسم «الشبيحة»، والذين يلعبون دورا متزايدا في الصراع المتفاقم الذي تشهده سوريا حاليا.

ومن خلال جذورهم الممتدة إلى موطن سلالة أسد التي تحكم سوريا منذ أكثر من أربعة عقود، ظهر دور جماعات الشبيحة، وهي عصابات إجرامية على غرار عصابات المافيا، بوصفها أداة قتل فتاكة ولكن يمكن إنكارها وجودها في نفس الوقت، في إطار جهود الحكومة لسحق الثورة التي تستمر منذ 14 شهرا ضد نظام الحكم في البلاد، وفقا للكثير من المراقبين.

يقول ايميل هوكايم، محلل في «المعهد الدولي للدراسات السياسية»: «نظرا لعدم تمكن النظام من فرض سيطرته على بعض النواطق الريفية، يعتبر إرسال الشبيحة لهذه المناطق أكثر سهولة من إرسال جنود الجيش النظامي. ويعد الشبيحة هم أفضل أداة للانتقام، وسوف يقومون بتنفيذ المزيد من العمليات في البلاد».

وبينما استنكر العالم، بما فيه حكومة بشار وحلفاؤها في موسكو، المجزرة التي وقعت في الحولة، سادت حالة من الانقسام الحاد حول المسؤولية عن ارتكاب هذه المجزرة، حيث تلقي الحكومة السورية باللائمة على العصابات المسلحة في تنفيذ هذه المجزرة، التي تم تنفيذ الغالبية العظمى منها في نطاق ضيق واستهدفت الأطفال بشكل رئيسي، حيث لقي 49 طفلا مصرعهم في هذه المجزرة.وعلى الرغم من ذلك، تؤكد المعارضة السورية وحلفاؤها الدوليون والجماعات الحقوقية أن هذه الأعمال الوحشية كانت من عمل الشبيحة في المقام الأول، الذين تدفقوا على البلدة عقب قيام الجيش بقذفها.

يتفق معظم المراقبين على أن الشبيحة الأصليين كانوا من زعماء العصابات، وأنهم كانوا يعملون في مجال تجارة المخدرات والأموال الساخنة عبر الحدود اللبنانية من خلال الإقليم الشمالي الغربي في سوريا بالقرب من مدينة اللاذقية الساحلية، معقل الأقلية الدينية العلوية التي ينتمي إليها الرئيس بشار.

وعلى الرغم من ذلك، تظل هناك الكثير من الأمور الغامضة حول الشبيحة، حتى فيما يختص بأصل هذه الكلمة اللغوي. فبينما يقول الكثيرون أن كلمة «شبيحة» مشتقة من الكلمة العربية «شبح»، يؤكد آخرون أن كلمة «شبح» كانت في الواقع اللقب الذي يطلق على السيارات المسروقة من ماركة «مرسيدس» التي اعتاد البعض قيادتها، وليس على أفراد العصابات.

وفي تسعينات القرن الماضي، تسببت علميات السلب والابتزاز التي قام بها الشبيحة في الكثير من الغضب في البلاد لدرجة دفعت بشار أسد – بموافقة من والده (البائد) حافظ أسد – إلى محاولة كبح نشاطات هذه المجموعة.

أدت الثورة الشعبية التي انطلقت في شهر مارس (آذار) من العام الماضي إلى عودة الشبيحة، أو فكرة الميليشيات التي يمثلونها، بصورة قوية، حيث قامت الحكومة باستغلالهم في صالحها.يؤكد المحللون أن كلمة الشبيحة باتت كلمة عامة تطلق على كل القوات غير النظامية التي تقاتل لصالح الحكومة، بدءا من المتشددين الموالين للنظام في بؤر التوتر وحتى المزارعين البسطاء في

وسط سوريا، الذين يتم إعطاؤهم الأسلحة ويتم إخبارهم بأن يقوموا بالدفاع عن أنفسهم ضد الإرهابيين المدعومين من الخارج الذين يقفون خلف هذه الثورة، بحسب ادعاءات الحكومة.

وفي الوقت الذي يشهد زيادة أعداد الشبيحة واتساع نطاق أعمال العنف التي يقومون بها، تظهر بعض الجماعات التي تحاول مقاومتهم، حيث يؤكد المحللون أن الميليشيات التي يتم تشكيلها على غرار جماعات الشبيحة، التي تتكون من المسلمين السنة الذين يشكلون الغالبية العظمى من السكان في سوريا، بدأت أيضا في الظهور في بعض المناطق، مثل محافظة حمص، التي توجد فيها بلدة الحولة، والتي تعيش فيها المجتمعات السنية والعلوية جنبا إلى جنب، مما يزيد من مخاطر اندلاع أعمال عنف طائفية.

ويؤكد وسيم طريف، باحث في حملة «أفاز» المناهضة للأسد، حدوث أعمال عنف وخطف متبادلة بين الجماعات الدينية في مدينة حمص بسبب وجود أفراد الشبيحة المحليين في المدينة، مضيفا: «هذا ما تسبب في زيادة وتيرة العنف الطائفي في مدينة حمص».

ويقول المحللون إن مذبحة الحولة هي واحدة من بين أكثر المؤشرات بشاعة وأفضلها توثيقا التي تشير إلى أن الصراع في سوريا، مثل كل الحروب الأهلية الأخرى، يتجه بصورة متزايدة لأن يكون مسرحا لرجال الميليشيات الذي يعملون بموجب رخصة سياسية، فضلا عن أن البلاد تتجه إلى التقسيم.

وبالنظر إلى إطلاق العنان لمهاجمة السكان المدنيين ومعارضة الجيش السوري الحر، الذي يعد في حد ذاته كيانا فضفاضا مختلقا يتكون من الجماعات العسكرية المحلية، يؤكد الكثير من المراقبين احتمال حدوث المزيد من الأعمال الوحشية على غرار المذبحة التي حدثت في الحولة. تقول راندا سليم، باحثة في «مؤسسة أميركا الجديدة»، وهي مؤسسة بحثية تتخذ من الولايات المتحدة الأميركية مقرا لها: «هناك من يقوم بخلق وحش في سوريا. لدينا فرانكشتاين في مرحلة التكوين الآن».

بانيتا: البنتاجون على أهبة الاستعداد لتنفيذ عمليات ضد نظام سوريا

وكالات (31.5.2012)

قال وزير الدفاع الأمريكى ليون بانيتا اليوم الجمعة، إن القوات المسلحة الأمريكية على أهبة الاستعداد لتنفيذ عمليات ضد سوريا عند الضرورة، مشيرا إلى أن المسئولين الأمريكيين ما زالوا يفضلون ممارسة ضغوط دولية قوية لإجبار الرئيس السورى بشار أسد على التنحى.

وأضاف بانيتا "الوضع لا يحتمل، ولا يمكننا أن نرضى عما يجرى فى سوريا، وعلى المجتمع الدولى اتخاذ الخطوات الكفيلة بإجبار بشار على ترك الحكم".

وعما إذا كانت واشنطن مستعدة للتدخل عسكريا فى سوريا دون تفويض من الأمم المتحدة، قال بانيتا إنه "لا يستطيع تصور ذلك"، مضيفا أنه من المهم "أن نتمتع بالدعم الضرورى للقيام بهذه المهمة"، محذرا من أن إطالة أمد الأزمة السورية ستشجع الدول الإقليمية على التدخل مما سيعقد عملية التحول إلى نظام جديد فى سوريا.

وتأتى تعليقات بانيتا بعد يوم واحد من إدلاء سوزان رايس، المندوبة الأمريكية لدى المنظمة الدولية، بتصريح ألمحت فيه إلى أنه قد يكون من الضرورى التدخل عسكريا فى سوريا دون تخويل أممى إذا ما أخفق مجلس الأمن فى الوصول إلى اتفاق حول سبل التعامل مع الأزمة السورية.

عقوبات وتحذيرات من حرب أهلية بسوريا

وكالات (31.5.2012)

قالت بريطانيا إن أوروبا تجهز لعقوبات جديدة على نظام بشار أسد، بينما أكدت موسكو أنها لن تغير موقفها من سوريا تحت الضغط، بينما اتهمتها واشنطن بالدفع نحو حرب أهلية في ذلك البلد. وفي الأثناء قالت دمشق إن تحقيقاتها حول مجزرة الحولة أكدت أن "مجموعات أرهابية مسلحة" ارتكبت الجريمة التي أودت بحياة أكثر من مائة مدني كثير منهم من الأطفال.

وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الذي لم يقدم تفاصيل حول نية الاتحاد الاوروبي فرض عقوبات جديدة على النظام السوري قال إنها في مرحلة الصياغة، حذر في إسطنبول حيث يحضر مؤتمرا بشأن الصومال، من أن النزعة الطائفية تزداد في سوريا وأن الانتفاضة المستمرة منذ 14 شهرا تتصاعد إلى نقطة حيث توجد مخاطر من انتشار العنف إلى دول مجاورة.

ولم يقتصر التحذير من "حرب أهلية" على بريطانيا، بل شمل أيضا كلا من الولايات المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حيث قال الأخير إن المجازر يمكن أن تغرق سوريا في حرب أهلية كارثية "لن نتمكن من الخروج منها، في حين ألقت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بالمسؤولية على كل من روسيا والصين اللذين يدعمان نظام بشار سياسيا.

واتهمت كلينتون روسيا والصين، في تصريحات سابقة اليوم الخميس، بالوقوف "في الجانب الخطأ لمسار التاريخ" فيما يتعلق بالأزمة السورية، وحذرت موسكو من أن موقفها سيساهم في حرب أهلية في سوريا.

ولم يتغير الموقف الروسي برغم الضغوط الغربية، حيث حذر الناطق الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف من أن أي ضغط لن يدفع روسيا إلى تغيير موقفها من دمشق.

وقال بيسكوف في تصريح بثته وكالة إنترفاكس إن "الموقف الروسي معروف جيدا. وهو متوازن ومنسق ومنطقي ولا يستند إلى العواطف، التي ليست ملائمة في مثل هذا الوضع".

جماعة سورية تتبنى اختطاف 11 لبنانيا

وكالات (31.5.2012)

قالت مجموعة تطلق على نفسها اسم "ثوار سوريا–ريف حلب" إنها تحتجز 11 لبنانيا منذ 22 مايو/أيار الجاري في ضيافتها، وطالبت الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله بالاعتذار عن خطابه الأخير الذي جدد فيه دعمه للنظام السوري.

وجاء في بيان المجموعة الذي وصل إلى الجزيرة أن "اللبنانيين المختطَفين في ضيافتنا وهم بصحة جيدة.. مفاوضات إطلاق اللبنانيين ممكنة بعد اعتذار نصر الله عن خطابه الأخير" الذي جدد فيه دعم الحزب لنظام بشار أسد.

وأوضح البيان أن المجموعة قررت إطالة مدة إبقائهم لديها لأسباب عدة، من بينها أن خمسة منهم تبين أنهم ضباط في حزب الله، إضافة إلى مجزرة الحولة، والخطاب الأخير لنصر الله الذي وصفه البيان بالاستفزازي.

وأكد أن التفاوض لإطلاق سراح المخطوفين ممكن إذا اعتذر نصر الله للشعب السوري عن خطابه الأخير ومواقفه من الثورة السورية بشكل رسمي وواضح.

وخُطف اللبنانيون الشيعة يوم 22 مايو/أيار 2012 في أقصى شمال محافظة حلب السورية، عقب اجتيازهم الحدود التركية قادمين برا من زيارة دينية إلى إيران.

وسرت يوم الجمعة الماضي أنباء متضاربة حول الإفراج عن اللبنانيين بعدما دخلوا الأراضي التركية، ولكن سرعان ما نفت أنقرة هذه الأنباء. وكان الأمين العام لحزب الله قد جدد دعم حزبه لنظام الرئيس بشار، مؤكدا أنه إذا كان الهدف من خطف الزوار الضغط على حزبه لتغيير موقفه من سوريا فإن هذا الهدف لن يتحقق.

أوغلو: إرادة الشعب السورى هى التى ستدفع بشار للتنحى

أ ش أ (31.5.2012)

قال وزير الخارجية التركى أحمد داود أوغلو اليوم الخميس، إن إرادة الشعب السورى هى التى ستدفع الرئيس السورى بشار أسد إلى التنحى عن السلطة وترك البلاد وأن الشعب السورى هو المسئول الوحيد عن تحديد مصيره.

وأضاف أوغلو "أن الإدارة السورية فقدت شرعيتها داخليا وخارجيا، فالنظام السورى فقد القدرة على حماية أرواح مواطنيه وسلامة أمن مدنه، كما أن العديد من بلدان العالم بدأت بطرد السفراء السوريين من بلدانهم، وقبلها أسقطت جامعة العربية عضوية سوريا، وبالتالى فإن النظام السورى أصبح فاقدا للشرعية خارجيا".

وبشأن ما إذا كان هناك قرار بإقامة منطقة عازلة على الحدود مع سوريا، قال أوغلو "سنتخذ كافة التدابير اللازمة بحال حدوث أى تهديد على أمن وسلامة تركيا"، مضيفا "أن مجزرة الحولة تعتبر نقطة تحول للتطورات فى الشأن السورى، فالقتل الجماعى فى الحولة أوضح لنا أن الإدارة السورية ليست هى الطرف المخاطب فى خطة كوفى عنان"، معتبرا أن خطة عنان فقدت أهميتها مع القتل الجماعى فى الحولة.

وأوضح أنه سيجرى محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون من جهة، ومن جهة أخرى سينقل كوفى عنان انطباعاته عن مباحثاته مع المسئولين السوريين بخصوص الخطة المعدة من قبله، مشددا على أن القتل الجماعى على يد النظام السورى أغلق طريق الحوار، فلا يمكن لجيش بلد ما أن يقتل مواطنيه ويدمر مدنه، مؤكدا ضرورة اتخاذ الأمم المتحدة لقرار وموقف واضح لمنع اندلا ع حرب داخلية فى سوريا .

قطريون ينسحبون من إدارة بنك سوري

وكالات (31.5.2012)

استقال مستثمرون قطريون من عضوية مجلس إدارة بنك سوريا الدولي الإسلامي عقب فرض عقوبات منسقة بين وزارة الخزانة الأميركية والبنك المركزي القطري على المصرف السوري، وقال المركزي القطري إن العقوبات الأميركية لا تستهدف المستثمرين القطريين في البنك السوري.

وقال المركزي القطري في موقعه على الإنترنت إنه اتخذت بمعية حكومة قطر تدابير لضمان عدم التفاف المتعاملين مع المؤسسات المالية القطرية على العقوبات الأميركية ضد بنك سوريا الدولي الإسلامي.

وقد أعلنت الخزانة الأميركية أمس قرارا بتجميد أرصدة المصرف السوري في أميركا وحظر تعامل المؤسسات والأفراد داخل الولايات المتحدة معه، موضحة أن بنك سوريا الدولي الإسلامي قدم مساعدة للمصرف التجاري السوري وهو المدرج بالقائمة السوداء المعتمدة أميركياً ضمن حزمة العقوبات المفروضة على النظام السوري.

وقد تأسس بنك سوريا الدولي الإسلامي في العام 2006 من خلال شراكة بين مستثمرين قطريين وسوريين، وحاز بنك قطر الدولي الإسلامي ومستثمرون قطريون آخرون حصة 49% في رأسمال المصرف السوري، وأصبحت للمصرف القطري تمثيلية داخل مجلس إدارة المصرف السوري حيث عمل ثلاثة قطريين أعضاء غير تنفيذيين في مجلس الإدارة المذكورة.

بالمقابل انتقدت إدارة بنك سوريا الدولي الإسلامي العقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأميركية عليه، ونفت وجود أي أصول أو أرصدة له في الولايات المتحدة.

وأوضح مصدر مسؤول في إدارة البنك أن هذا الأخير كان قد توقف أسوة بباقي المصارف السورية عن تنفيذ أي عمليات مصرفية خارجية بالدولار الأميركي منذ قيام واشنطن بفرض عقوبات اقتصادية على سوريا.

يُشار إلى أن البنك السوري مصرف خاص، وهو عبارة شركة مساهمة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

إيران تُهرّب أسلحة إلى سوريا على متن طائرات مدنية

العربية (31.5.2012)

كشف تقرير إعلامي عن استخدام السلطات الإيرانية طائرات مدنية في تهريب الأسلحة إلى سوريا ولبنان.

ونقل التلفزيون الألماني ZDF عن مصادر غربية ومعلومات، لم يحدد مصدرها، أن الحكومة الإيرانية دأبت على استخدام طائرات الخطوط الجوية الإيرانية وطيران ياس الإيراني مراراً وتكراراً في تهريب أسلحة ومتفجرات إلى دمشق وبيروت، لكنه لم يُفصح عن نوعية الأسلحة التي هربت، بحسب قناة "العربية"، اليوم الخميس.

وأضافت القناة أن الأوامر التي صدرت بنقل هذه الأسلحة من المرجح أن تكون بناءً على أوامر من قبل الحرس الثوري الإيراني. وذكرت القناة أن مسؤولين أمنيين أتراكاً صادروا العام الماضي شحنة من الأسلحة عُثر عليها على متن طائرة إيرانية، كان من المقرر أن تصل إلى دمشق.

واشنطن تدين تسلم دمشق أسلحة روسية

وكالات (31.5.2012)

وقالت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس "من الواضح أن هذا مبعث قلق بالغ، نظرا لأن الحكومة السورية تواصل استخدام القوة الفتاكة ضد المدنيين".

وأضافت رايس أن "استمرار تدفق الأسلحة إلى النظام الذي يستخدم مثل هذه القوة المخيفة وغير المتكافئة ضد شعبه، أمر مدان". من جهته رفض السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين انتقادات رايس، معتبرا أن صفقات الأسلحة إلى سوريا شرعية ولا تأثير لها على النزاع.

وقال تشوركين للصحفيين إن "الأسلحة التي يمكن أن نرسلها إلى سوريا بموجب عقود مختلفة أبرمت قبل فترة طويلة، تتفق تماما مع القانون الدولي ولا تسهم في النزاع المسلح الدائر حاليا في سوريا".

وكانت وسائل إعلام ومجموعات حقوقية قد أفادت بوصول سفينة روسية تنقل أسلحة إلى مرفأ طرطوس السوري الأسبوع الماضي.

وقالت ساديا حميد –من جماعة هيومن رايتس فيرست– إن قواعد بيانات الشحن المحدثة تظهر أن السفينة "البروفيسور كاتسمان" رست بالفعل في ميناء طرطوس يوم 26 مايو/أيار 2012 قبل أن تتجه إلى بيريوس في اليونان.

وأكد مسؤولون غربيون تصريحات ساديا وقالوا إنهم يدركون أن السفينة كانت تحمل أسلحة للحكومة السورية، حيث تقوم قواتها الأمنية منذ 14 شهرا بحملة ضد المعارضة.

وقال دبلوماسي غربي لرويترز إن الشحنة تشمل أسلحة ثقيلة، لكن لم يتضح على الفور نوع هذه الأسلحة.

وسبق أن دعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مجلس الأمن إلى فرض حظر أسلحة وعقوبات أخرى على سوريا، بسبب حملتها المستمرة ضد المعارضة المطالبة بالديمقراطية وبإسقاط نظام بشار. لكن روسيا والصين اللتين تملكان حق النقض في مجلس الأمن، منعتاه من فرض أي عقوبات على سوريا وترفضان وقف مبيعات الأسلحة لدمشق.

الحولة.. هل تحول الموقف الروسي؟

وكالات (31.5.2012)

منذ اندلاع الاحتجاجات في سوريا قبل أكثر من عام ساعدت روسيا بشار ونظامه على كسب الوقت، واستخدمت والصين حق النقض (فيتو) ضد قرارين كان يدعمهما الغرب في مجلس الأمن لإدانة الحكومة السورية، لكن مذبحة حولة الأخيرة قد تضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتخلي عن أقرب حليف له في الشرق الأوسط.

وألقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تصريحات بعد محادثات مع نظيره البريطاني وليام هيغ باللوم في مذبحة الحولة على الحكومة والمعارضة في سوريا، لكنه بدا مستعدا للتحرك خطوة تجاه مواقف الغرب والجامعة العربية في الإقرار بتحمل الرئيس السوري بشار أسد المسؤولية الكاملة عن الأمن.

وصعدت موسكو من انتقاد بشار وتقربت من معارضيه خوفا من أن تخسر الرهان على أمل أن تحافظ على نفوذها في سوريا إذا أجبر بشار على الخروج من السلطة، لكن الكرملين لا يريد أن يخسر أقوى موطئ قدم له في الشرق الاوسط والنظام الذي يشتري منه أسلحة بمليارات الدولارات.

كما أن سوريا تستضيف القاعدة البحرية الروسية الوحيدة خارج الاتحاد السوفياتي السابق ولا تريد روسيا أيضا أن تظهر في صورة ضعيفة لأنها دفعت في السابق ثمن ضعفها في أعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي عندما خسرت مناطق نفوذها الواحدة تلو الأخرى من شرق أوروبا.

وقال فيودور لوكيانوف رئيس تحرير صحيفة "راشا إن جلوبال أفيرز" وهو خبير أيضا بالسياسة الخارجية وله صلات بالكرملين "أعتقد أنه قد تطرأ تغيرات على موقف روسيا لأنها فقدت قدرتها على التحكم في الموقف، وضغوط الغرب والجامعة العربية على كل من سوريا وروسيا بعد قتل المدنيين بالحولة قد تجعل تغيير موقف روسيا مرجحا بشكل أكبر من ذي قبل، لكن لم يتخذ قرار بعد". ويقول محللون إن روسيا تراقب سوريا عن كثب في محاولة لمعرفة ما إذا كان بشار يمكنه البقاء في السلطة، وتخشى من أن تصل الأمور إلى حد لا تكون هناك جدوى من دعمه للبقاء في السلطة ولا يستحق الأمر المجازفة بمكانة روسيا على الساحة العالمية.

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما في وقت سابق لزعماء مجموعة الثماني، ومن بينهم رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيدف، إن بشار يجب أن يترك السلطة، وأشار إلى اليمن كنموذج للانتقال السياسي الذي يمكن تطبيقه بسوريا.

وتعقيبا على ذلك قال خبير شؤون السياسة الخارجية الروسية فرولوف "فيما يتعلق باليمن فإن السعودية ضغطت على المعارضة والحكومة للموافقة على صيغة للانتقال السياسي، وأعتقد أن هذا هو ما تحاول موسكو تحقيقه في سوريا، لكنني أخشى أن بشار يفوت هذه الفرصة على موسكو".

أما جورجي ميرسكي من معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية بموسكو فقال إن الأدلة دفعت روسيا إلى الاعتراف بضلوع الحكومة السورية في مذبحة الحولة، لكن الأمر بعيد كل البعد عن التخلي عن بشار. وأضاف "سيكون من الخطأ أن نرى إشارة إلى أن روسيا بدأت تنأى بنفسها عن بشار لأنه لم يخسر الحرب بعد.

وسواء كان موقف روسيا قابلا للتغير أم لا، فإن حدود هذا التغيير في الشأن السوري قد تكون العقبة الأكبر أمام التوصل لاتفاق لتنحي بشار، فنفوذ روسيا في سوريا ليس قويا مثل النفوذ الذي استخدمته السعودية لإجبار الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح على ترك السلطة، فاليمن يعتمد على مليارات المساعدات التي تأتيه من السعودية.

وقد يميل بوتين لفكرة تدبير خروج سلمي للأسد يجري التخطيط له بعناية، ويظهر أن الشعب السوري وحده هو الذي حققه ربما بقدر من الإغواء من جانب موسكو. وقال لوكيانوف "يدرك الكثيرون في روسيا أن بشار ليس له مستقبل سياسي وإذا ساعدته روسيا حتى لا تتم الاطاحة به بل يرحل بشكل سلس فيمكن الترويج لهذه الفكرة على أنها نجاح".

كيلة لـ «الراي»: استبعد قيام حرب أهلية في سورية لأنها ثورة شعب

الرأي (31.5.2012)

أكد المفكر اليساري الفلسطيني سلامة كيلة تعرضه للتعذيب خلال فترة اعتقاله في سورية، مشيراً في اتصال مع «الراي» من مكان اقامته في الاردن الى أنه اعتقل في 23 أبريل الماضي «بعدما حضرتْ إلى منزلي دورية أمن من المخابرات الجوية،

واقتادني عناصرها إلى فرع أمن. لم يتم التحقيق معي في تلك الليلة، بل في صباح اليوم التالي. ووُجّه إلي سؤال وحيد عن جريدة (أو نشرة) اسمها (اليساري)، وكان السؤال: أين طُبعت الجريدة؟ وقلت لهم انني لا أعرف شيئاً عنها، ورغم ذلك تعرضتُ للضرب بالكرباج. وبعدها عدت إلى الزنزانة التي وضعت فيها. وأعيد التحقيق معي بعد ظهر اليوم نفسه، وطُرح عليّ السؤال نفسه كما تعرضتُ للضرب مجدداً. وفي اليوم التالي أُخذتُ إلى الطابق الأعلى لمقابلة ضابط وعينيّ معصوبتان. كرر الضابط السؤال نفسه مع شتم وسبّ، وأُعدت إلى الزنزانة. ونُقلت لاحقاً الى المستشفى».

وعن سبب ترحيله الى الأردن، قال: «قرار ترحيلي وصلني من وزير الداخلية ولا أعرف بالضبط الأسباب، وفوجئت بقرار السلطة السورية»، معتبرا أن «المقالات التي كتبتها عن الحركة الاحتجاجية في سورية لم تكن هي الدافع وراء التحقيق».

واذا استبعد «إمكان قيام حرب أهلية في سورية رغم محاولة السلطة بشراسة جرّ البلاد اليها (الحرب الأهلية)»، معتبرا «ما يحدث الآن ثورة شعبية لإسقاط النظام»، قال كيلة «ان النظام يسعى الى نقل أزمته الى الخارج وتحديداً الى لبنان بعدما بات يشعر بأنه ضعيف. وفي السابق حاول التحرش بتركيا وفشل في ذلك، وهو الآن يريد اشعال صراعات اقليمية لإخفاء تفككه وعجزه الداخلي، ويعتقد أن تصدير الأزمة سينقذه».

وهل يمكن أن تتكرر التجربة المصرية في سورية بمعنى سيطرة الإسلاميين على الحكم، اعتبر أن «الأرضية في سورية غير مؤهلة لتكرار التجربة المصرية(...)».

وردا على سؤال عن تقويمه لأداء «المجلس الوطني السوري»، رأى المفكر اليساري الفلسطيني ان «المجلس الوطني السوري تأسس في الأساس لدوافع خارجية، وهذه نقطة ضعف أساسية يعانيها على مستوى بنيته. يضاف الى ذلك أن الكثير من المشاركين فيه لهم لون طائفي معيّن، وهذا يؤثر في شكل سلبي على الحراك الشعبي في الداخل. والمجلس الوطني دوره سلبي وأعتقد أن العامل الخارجي الذي ساهم في تشكيله سيؤدي الى تفككه والى تفاقم الصراع بين أطرافه»، معتبرا من ناحية أخرى أن «الدعم الروسي للنظام السوري هو الذي منع التفكك السريع، والروس حتى الآن يرفضون رحيل بشار أسد، وأي حوار يمكن أن يجري لا معنى له لأن الثورة السورية لن تتراجع عن إسقاط كل رموز النظام. وبالتالي فإن أي حوار قد يحدث سيكون على حساب الشعب السوري، وإذا استمرت روسيا بهذا النهج فستخسر كثيراً»، مشيرا في المقابل الى أن «أميركا تريد استمرار الصراع في سورية ولا تريد للثورة أن تنتصر، كما أنها تريد إطالة عمر الصراع رغم دعوتها الخجولة الى تنحي بشار(...)».